نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(في الفضل ما جاولت يوما مثله ... كلا ولا قست البدور بكوكب) .

(أنى يجارى في الفضائل من له انقاد ... الزمان بأدهم وبأشهب) .

(سنن لمدح الغير تسقط عندنا ... فله العلا تقضي بفرض أوجب) .

(ما روضة حلى أزاهرها الحيا ... فافتر فيها كل ثغر أشنب) .

(ومشت بها خود الصبا فتعطرت ... أذيالها من كل عرف طيب) .

(للنور فيها جدول أخذت به ... شهب المجرة حيرة المتعجب) .

(باتت تناشدني بها ذكر الهوى ... ورق الأراك بكل صوت مطرب) .

(تشكو إلي بمثل ما أشكو لها ... شكوى المعذب في الهوى لمعذب) .

(فعلمت ما قد حل من وجد بها ... وجهلن وهو الفرق ما قد حل بي) .

(لم تلق فيها من عليل يشتكي ... إلا النسيم وذا الهوى إن تطلب) .

(بأغض حسنا من ربى آداب من ... حيا رياض حجاه ألطف صيب) .

(طبع أرق من النسيم ومنطق ... مستعذب وكذاك كل مهذب) .

(لو جاد صوب حجاه قفرا مجدبا ... لنعمت منه بكل روض معشب) .

(مولاي عذرا فالزمان يعوقني ... عن مطلبي والآن مدحك مطلبي) .

(عفوا إذا أخرت مدحك سيدي ... فعوائق الأيام عذر المذنب) .

(وكذاك يفعل بالأديب زمانه ... فلذا يطول على الزمان تعتبي) .

(لم ألق يوما من يديه مهربا ... إلا ثناك وحبذا من مهرب) .

(لولاك ما جال القريض بخاطري ... فالدهر يوجب للقريض تجنبي) .

(لولاك لم ينهض جواد قريحتي ... في كل واد للضلالة متعب) .

(فاسمع ولست بآمر نظما غدا ... في عقد مدحك لؤلؤا لم يثقب) .

(كالراح يلعب بالعقول للطفه ... لكن بغير مسامع لم يشرب) .

(من كل قافية غدت من حسنها ... مثلا لغيرك في العلا لم يضرب) .

(خود تقلد من ثناك قلائدا ... بكر لغيرك في الورى لم تخطب) .

(غنيت بمدحك زينة ولربما ... يغني الجمال عن الوشاح المذهب)